

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة عن حجاج قال : سألت عطاء فقال : أما أنتم فالطواف وأما أهل مكة فالصلاة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال : الطواف أفضل من عمرة بعد الحج .
وفي لفظ طوافك بالبيت أحب إلي من الخروج إلى العمرة .

قوله تعالى : وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم باً واليوم الآخر قال ومن كفر فامتنعه قليلاً ثم أضطره إلى عذاب النار ولبئس المصير .
أحمد ومسلم والنسائي وابن جرير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن إبراهيم حرم مكة وإنني حرمت المدينة ما بين لابتيها فلا يصاد صيدها ولا يقطع عضاهها " .

وأخرج مسلم وابن جرير عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن إبراهيم حرم مكة وإنني أحرم ما بين لابتيها " .

وأخرج أحمد عن أبي قتادة " إن رسول الله صلى الله عليه وآله توضأ ثم صلى بأرض سعد بأرض الحرة عند بيوت السقيا ثم قال : اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لأهل مكة وأنا محمد عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك إبراهيم بمكة أدعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب إلينا المدينة كما حبيت إلينا مكة واجعل ما بها من وراء خم اللهم إنني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان إبراهيم الحرم " .
وأخرج البخاري ومسلم عن أنس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله أشرف على المدينة فقال : اللهم إنني أحرم ما بين جبليها مثل ما أحرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم " .

وأخرج مسلم عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اللهم إن إبراهيم عبدك و خليلك ونبيك وإنني عبدك ونبيك وأنه دعاك لمكة وإنني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه " .